[93] الارضين الارض التي نحن فيها (1) 21 - وعن كعب قال: الارضون السبع على صخرة، والصخرة في كف ملك والملك على جناح الحوت، والحوت في الماء (2) على الريح، والريح على الهواء ريح عقيم لا تلقح، وإن قرونها معلقة بالعرش (3). 22 - وعن أبي مالك قال: الصخرة التي تحت الارض منتهى الخلق، على أرجائها أربعة أملاك رؤوسهم تحت العرش (4). 23 - وعنه قال: الصخرة تحت الارضين على حوت، والسلسلة في اذن الحوت (5). 24 - وعن ابن عباس قال: إن أول شئ خلقه الله القلم فقال له: اكتب، قال: يا رب وما أكتب ؟ قال: اكتب القدر يجري (6) من ذلك اليوم بما هو كائن إلى أن تقوم الساعة، ثم طوى الكتاب ورفع القلم وكان عرشه على الماء، فارتفع بخار الماء ففتقت منه السماوات، ثم خلق النون فبسطت عليه الارض، والارض على ظهر النون فاضطرب النون فمادت الارض فاثبتت بالجبال، فإن الجبال لتفخر على الارض إلى يوم القيامة، ثم قرأ ابن عباس " ن والقلم وما يسطرون ". 25 - وعن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه واله: إن أول ما خلق الله القلم والحوت، وقال ما أكتب ؟ قال: كل شئ كائن إلى يوم القيامة، ثم قرأ " ن والقلم " فالنون الحوت. 26 - وعنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه واله: النون السمكة التي عليها قرار الارضين والقلم الذي خط به ربنا عزوجل القدر خيره وشره ونفعه وضرره " وما يسطرون " قال: الكرام الكاتبون (7).

بيان: في القاموس: ماع الشئ يميع: جرى على وجه الارض منبسطا في هينة

_____ (1) الدر المنثور ج 6 ص 238. (2) في المصدر: والماء على الريح. (3 - 5) الدر المنثور: ج 6، ص 239. (6) في المصدر: فجرى من ذلك اليوم ما.. (7) الدر المنثور: ج 6، ص 250. _____